

بعض القدرات العقلية وعلاقتها بدقة التصويب بكرة اليد

بحث وصفي

على لاعبي جامعة ميسان المشارك في بطولة الجامعات العراقية ٢٠١١-٢٠١٢

م.د محمد عبد الرضا كريم

م.م ميثم جبار مطر

مستخلص البحث

م.د محمد عبد الرضا كريم

م.م ميثم جبار مطر

اشتمل البحث مقدمة البحث وأهمية البحث اذ تناول البحثان التطور الحاصل في الرياضة بصورة عامة وكرة اليد بصورة خاصة وقد شمل التطور هذا جميع النواحي البدنية والمهارية والعقلية والخطئية ، اما مشكلة البحث فكانت عدم معرفة اللاعبين لأهم القدرات العقلية الواجب ان يتمتعون بها مما سبب ذلك ضعف في دقة التصويب لديهم مما اثر سلبا على تطوير تلك المهارة .

اما اهداف البحث فكانت التعرف على العلاقة ما بين القدرات العقلية ودقة التصويب بكرة اليد ، وقد افترض الباحثان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض القدرات العقلية ودقة التصويب بكرة اليد.

وتناول الباب الثاني الدراسات النظرية والدراسات المشابهة للعمليات العقلية ومهارة التصويب في كرة اليد .

أما الباب الثالث استخدم الباحثان فيه المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملائمة لمشكلة البحث وكانت العينة البالغة (١٢) لاعب من لاعبين منتخب جامعة ميسان المشارك في بطولة الجامعات العراقية (المنطقة الجنوبية) العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ .

واستخدم الباحثان الاختبارات الخاصة بالادراك الحس حركي و اختبارات تركيز وتوزيع الانتباه فضلا عن اختبار دقة التصويب .

أما الباب الرابع فتم عرض وتحليل ومناقشة النتائج بعد ان تم الحصول على النتائج ومعالجتها إحصائيا بالحقيبة الإحصائية spss .

وكان الباب الخامس تناول أهم الاستنتاجات و التوصيات وكانت أهم الاستنتاجات هي :

- وجود علاقة ارتباط ايجابية بين بعض القدرات العقلية ومهارة دقة التصويب بكرة اليد.
- وكانت أهم التوصيات

- التأكد عل تطوير القدرات العقلية المرتبطة بمهارة التصويب بنسب مختلفة تتناسب مع أهمية كل قدرة وعلاقتها بأداء مهارة التصويب لتطوير ها .

Abstract •

D. Mohammad Abdul - Radha

M. Maytham Jabbar Matar •

- The paper includes the introduction and the importance of the research. The researchers talk about the evolution of sport in general and handball in particular. This evolution covers the mental, physical and tactical skills. The problem of this paper is lack of player's knowledge about the most important mental skills that they should have as far as the aiming skill is concerned.

- The objectives of the research is to identify the relationship between the mental capacity and the accuracy of aiming skill in handball.

- The second chapter deals with the theoretical background and the similar studies.

In the third chapter, the researchers adopt the descriptive approach • because it is suitable for the nature of study. The sample group is (12) players from Maysan University team, for the academic year 2011 – 2012.

The researchers use the recognition kinesthetic sense test, the • concentration and disturbing test, and the accuracy of aiming skill test.

For fourth chapter includes the analysis and discussion of the results. • The results are statistically analyzed by using spss package.

The fifth chapter is devoted for the conclusions and recommendations. •

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

يعد التقدم العلمي من مميزات عصرنا الحاضر، إذ شمل جوانب الحياة كافة، بما فيها الجانب الرياضي الذي تفاعل مع علوم طبيعية وإنسانية كثيرة لإعداد الرياضيين إعداداً شاملاً متزناً تمهيداً للوصول إلى المستويات العليا في النشاط الرياضي، وبما أن ذلك لا يتحقق من غير تلك العلوم، لذا لا بد من وضع طرائق وأساليب حديثة تسهم في تطوير الأنشطة الرياضية كافة، ولا سيما لعبة كرة اليد التي تحتاج إلى تهيئة بدنية ومهارية وخطية عالية وإعداد نفسي يحقق الارتقاء بمستوى القدرات العقلية المهمة ومنها ((الإدراك الحسي الحركي توزيع الانتباه وكذلك تركيز الانتباه)) لدى ممارسي اللعبة من أجل تحقيق الأداء الأفضل.

وفي اللعبة نفسها يوجد هناك عدد من المهارات الأساسية التي تحتاج بدورها إلى مستوى عال من القدرات العقلية ومنها ((الاستلام والمناولة والتصويب))، حيث نجد أن مهارة التصويب، هي من أهم مهارات كرة اليد التي يبدأ بها الفريق المباراة، حتى يتمكن من كسب أهداف في المباراة بصورة مباشرة، وخاصة إذا تمكن اللاعب من كشف نقاط الضعف الدفاعية لدى الفريق المنافس. فيصبح باستطاعته أن يكسب المباراة لصالحه وبالتالي حسمها طريق تسجيل الأهداف.

ونظرا لأهمية مهارة التصويب بكرة اليد ، لأنها الطريق الأفضل الذي يتم به الحصول على الأهداف وصولاً إلى تحقيق النتيجة المنشودة فضلاً عن دراسة بعض القدرات العقلية المرتبطة بمهارة دقة التصويب وعليه فإن أهمية البحث تكمن في الارتقاء بالمستوى المهاري للاعبين وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين القدرات العقلية ودقة التصويب التي يحتاجها اللاعب ذو المستويات العالية بعد أن تم اتقان المهارات الأساسية ومن ضمنها مهارة التصويب، إذ يجب ان يلجأ اللاعبون الى التدريب على دقة التصويب و خلال الوحدات التدريبية اليومية لجعلها المرتكز والأساس لتطورها لتكون خطة لبداية العمل من أجل المساهمة في نجاح الأداء المهاري ومن ثم تحقيق الفوز في المباراة .

٢-١ مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحثان لمباريات دوري الجامعات العراقية بكرة اليد وبالأخص لاعبي منتخب جامعة ميسان فضلاً عن تدريبهم وتدريبهم مادة كرة اليد . تم ملاحظة إضاعة كثير من فرص التصويب المناسبة نتيجة عدم دقة وتركيز اللاعبين في أداء تلك المهارة خاصة اذا لم يتمكن اللاعبون من معرفة اهم القدرات العقلية المهمة للاعبين كرة اليد والواجب ان يتمتعون بها خلال أدائهم في المباريات سبب ذلك ضعفا واضحا في دقة التصويب لديهم مما اثر ذلك سلبا على تطوير تلك المهارة لذلك لابد ان يتمتع

للاعبون بتلك القدرات وإعطاء الوقت الكافي للتدريب عليها وتطويرها وربطها بمهارة دقة التصويب يشكل ذلك ضماناً حقيقياً للفوز .

٣-١ أهداف البحث

- ١- التعرف على بعض القدرات العقلية لدى عينة البحث .
- ٢- التعرف على العلاقة ما بين القدرات العقلية و مهارة دقة التصويب بكرة اليد .

٤-١ فرض البحث

- ١- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض القدرات العقلية ودقة التصويب بكرة اليد .

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري :لاعبو منتخب جامعة أميسان بكرة اليد للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.
- ٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢٠١٢\١\٢٣ الى ٢٠١٢\٤\٢٥.
- ٣-٥-١ المجال المكاني : قاعة الداخلية المغلقة في كلية التربية الرياضية إجامعة ميسان.

٢-الدراسات النظرية والدراسات المشابه:

١-٢ الدراسات النظرية:

٢-١-١- القدرات العقلية : -

إن القدرات العقلية أو العمليات العقلية التي تسمى في بعض الأحيان برمجة المعلومات هي الأحداث والتي تدور داخل الدماغ منذ لحظة دخول المثير إلى لحظة اتخاذ القرار للإجابة على ذلك المثير وهناك مراحل تمر بها المعلومات ابتداء من دخولها إلى الجهاز العصبي المركزي ثم تحديدها ومن ثم البحث بالذاكرة عن معلومات لها علاقة بها ثم التفاعل بين ما موجود في الذاكرة وبين المثير الجديد ويكون نتيجة هذا التفاعل اتخاذ قرار وتنفيذ هذا القرار وتنفيذ هذا القرار عن طريق إشارات حسية من الجهاز العصبي المركزي إلى الجهاز العصبي المحيطي ومن ثم العضلات المطلوب عملها⁽¹⁾.

إما (عبد الله اللامي، ٢٠٠٤) فيعرفها بأنها عمليات فسيولوجية تحدث في الدماغ وتتفاعل مع المحيط وتحول المعلومات من شكل إلى شكل آخر وهي غير مرئية إذ أنها تلعب دوراً مهماً في حياة الإنسان حيث تسهم في عملية التعليم إذ لا يمكن إن تقوم بأي نشاط حركي أو معرفي إلا عن طريق العمليات العقلية . وتتم العمليات العقلية لحين اتخاذ القرار .⁽²⁾

٢-١-١-١ الإدراك الحس - حركي:

⁽¹⁾ يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، دار الكتب للطباعة . ٢٠٠٢، ص ٤٧

⁽²⁾ عبد الله حسين اللامي : أساسيات التعلم الحركي ، العراق ، القادسية ، ط ١، مجموعة مؤيد الفنية للتوزيع ، ٢٠٠٤، ص ٢٢.

مفهوم الإحساس :-

الإحساس عبارة عن نقل المؤثرات المختلفة من البيئة الخارجية إلى المخ عن طريق الحواس

الخمسة. وقد حدد العلماء الحواس البشرية هي:-

التلامس الجسماني - شدة الضغط- الدفء- البرودة -والألم^(١)

ونحن مثلاً نشعر بتوتر العضلات عند قيامنا بحركات مختلفة ، ونشعر كذلك بحالة الأعضاء الداخلية على نحو كما في حالة الألم .

وتحدث عملية الإحساس عندما يتوفر مثير مناسب لأي حاسة وبشدة كافية ثم يقوم المستقبل بتلقي الإشارة وينقلها عبر الجهاز العصبي الطرفي إلى المخ فتتنشط الإشارة جزءاً معيناً من المخ الذي يسجل الإشارة كإحساس^(٢)

٢-١-١-٢ الانتباه :

يستقبل الفرد من خلال الحواس المختلفة العديد من المعلومات أو المثيرات سواء من البيئة الخارجية أو من داخلية (فيما يعرف بعملية الإحساس) ويقوم الفرد بالتعرف على هذه المعلومات أو المثيرات (فيما يعرف بعملية الإدراك) . وعندما يدرك الفرد هذه المعلومات أو المثيرات سواء الخارجية أو الداخلية فإنه يستطيع بذلك اتخاذ قرار سواء بالاستمرار أو عدم الاستمرار في توجيه وعيه نحو مثيرات أو معلومات محددة من بين هذه المثيرات أو المعلومات المدركة إذن الانتباه هو العملية العقلية أو العملية المعرفية التي توجه وعي الفرد نحو الموضوعات المدركة^(٣)

(١) احمد عزت راجح : أصول علم النفس ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف، مصر ، ١٩٧٩ ، ص٧٨ .

(٢) أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ ، ص٣١٥ - ٣١٦ .

(٣) محمد حسن علاوي . التدريب والمنافسة الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ ، ص٢٧٤

٢-١-١-٢ تركيز الانتباه :-

ويقصد به " جميع كافة الافكار والعمليات الفكرية بنقطة واحدة لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه "(١)

وان تركيز الانتباه نحو مثير معين لا يعني جمود الانتباه وتوقفه يتحرك الانتباه اثناء تركيزه في مجال أو امتداد أو اتساع اكبر يطلق عليه مجال أو امتداد أو اتساع الانتباه ، ولكن في حدود تتبع المثير المختار الذي يتم التركيز عليه. "ويطلق على النقطة التي يتركز عليها الانتباه (بؤرة الانتباه) كما هو الحال في رياضة الرماية عندما يركز اللاعب انتباهه في بؤرة معينة أو نقطة معينة في الهدف الثابت أو المتحرك. وفي بعض الأوقات يجب أن يكون تاماً بصورة كلية لاجل الوصول إلى حالة الترابط الذهني والبدني ، فأن جميع الطاقة الذهنية يجب أن تتدفق باتجاه واحد"(٢) .

٢-١-١-٢ توزيع الانتباه :-

" العمليات والنشاط النفسي (أي الانتباه) الموجه نحو عدة أشياء أو أنشطة في وقت واحد "(٣) يتعرض لاعب الكرة اليد في أثناء اللعب إلى مواقف تتطلب منه توزيع الانتباه على أكثر من مثير لكي يتمكن من أدراك المواقف المختلفة المرتبطة بظروف المباراة "وتحدث بقوة اقل نسبياً من قوة المؤثرات التي تحدث في حالة التركيز على عنصر واحد فقط كذلك أن عملية التوزيع تتطلب طاقة عصبية كبيرة قياساً إلى بقية المظاهر إذ أنها تنتم عن طريق العمليات التي تحدث في وقت واحد من أجزاء مختلفة من لحاء المخ " (٤)

(١) وجيه محجوب : علم الحركة (التعلم الحركي) ، ج ١ ، الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، ١٩٨٥ ، ص ٦٢ .

(٢) روبرت نايفر ، دليل الرياضيين للتدريب الذهني ، ترجمة محمد رضا (واخرون) ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩١ ، ص ٢٨٩

(٣) صدام محمد فريد ، أهم مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل - كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠١ ، ص ١٥ .

(٤) سمير مهنا الربيعي ، بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل - كلية التربية الرياضية ،

٢-١-٢ المهارات الأساسية بكرة اليد

تعد المهارات الأساسية عنصراً مهماً لتطوير مستوى الأداء المهاري لكافة الألعاب الرياضية ومنها كرة اليد فهي من الألعاب الممتعة والمشوقة والسريعة والتي تحتاج الى بذل جهد كبير من قبل اللاعبين والأساس في إتقانها ركن المهارات الأساسية .

وفيما يأتي أهم المهارات الأساسية التي تطرق إليها الباحثان من خلال البحث

٢-١-٢ التصويب بكرة اليد

يعد من المهارات الحركية المهمة في لعبة كرة اليد وتهدف كل حركات الهجوم الى الانتهاء بالتصويب الايجابي على مرمى الفريق المنافس ، وهذا من أهم الواجبات المهمة في ممارسة كرة اليد اذ تتوقف نتيجة المباراة على دقة الاداء الفني لهذه المهارة ، وأكد تلك الأهمية (محمد توفيق : ١٩٨٩) فقد ذكر أن كل المباديء الاولية والالعب والخطط المدروسة عديمة الفائدة اذ هي لم تنتج بالنهاية باصابة الهدف^(١)

(١) محمد توفيق الوليلي : كرة اليد (تعليم - تدريب - تكنيك) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ١٠٢

ويتفق كل من (منير جرجيس و هانز وادجار) بان التصويب " هو التتويج النهائي لجميع تكوينات اللعب "(٢) .
ويقول (فيالي : ١٩٧٩) بان التصويب " هو الهدف النهائي للهجوم الذي يظهر خلاصة التعاون المنسجم للاعبين فيما بينهم "(١) .

٢-٢ الدراسات المشابهة :

(علاقة بعض القدرات العقلية بمستوى أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة)^(١)

هدفت الرسالة

(٢) منير جرجيس : كرة اليد للجميع ، ط٢، جامعة حلوان ، الاردن ، ١٩٨٨، ص٨٧.

(١)Vialla Lesstirs delaile : Hand ball Direction techingne . national commison pedugogic3,1979.

(١) موفق صينخ جعفر : علاقة بعض القدرات العقلية بمستوى أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية، ٢٠٠٠-٢٠٠١.

١- التعرف على العلاقة بين بعض القدرات العقلية ومستوى أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق لدى لاعبي الكرة الطائرة.

٢- التعرف على الفروق في بعض القدرات بين مهارتي الإرسال والضرب الساحق.

إجراءات البحث: استخدام الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمة مع طبيعة المشكلة،
وقد توصلت الدراسة الى الاستنتاجات

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعض القدرات العقلية ومستوى أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق.
- ظهر أن كلا من (حدة الانتباه، تركيز الانتباه، الإدراك بمسافة الوثب، رد الفعل الحركي) ترتبط بنفس المقدار مع مستوى أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق.

٣ - منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملائمته مشكلة البحث، ويرى حفيان دالين، إن الدراسات المسحية هي إحدى أنماط البحوث الوصفية وقد تكون دراسات واسعة أو ضيقة في مجالها، وقد تجمع البيانات المسحية من كل عضو في المجتمع الأصلي ومن كل عينة منتقاة بدقة، ويتوقف مجال الدراسة وعمقها بصفة أساسية على طبيعة المشكلة^(٢).

٣-٢ عينة البحث :

(٢) ديوبولد.ب فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة) محمد نبيل نوفل (وآخرون)، القاهرة، مكتبة الانجلو

قام الباحثان باختيار عينه البحث بالطريقة العمدية والتي شملت (١٢) لاعبا من لاعبي منتخب جامعة ميسان المشارك في بطولة الجامعات العراقي (للمنطقة الجنوبية) للعام الدراسي الحالي ٢٠١١-٢٠١٢. والبالغ عددهم (١٦) لاعبا اذ شكلت نسبة (٧٥%).

٣-٣ الاجهزة والأدوات المستعملة بالبحث : استعمل الباحثان الأجهزة والأدوات الآتية :-

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- استمارة تقويم .
- استمارة تفريغ البيانات .
- كرات يد عدد(٦) بوزن ٤٢٥-٤٧٥ غم
- ملعب كرة اليد.
- أشرطة لاصقة .
- عصابة عينين .
- مربع دقة التصويب ٤٠×٤٠سم
- طباشير ملون.
- ساعة توقيت .

٤-٣ الاختبارات المستخدمة : استعمل الباحثان الاختبارات الآتية :- ١-٤-٣ اختبار الادراك الحسي الحركي:

الاختبار الاول: اختبار الإدراك بمسافة الوثب^(١)

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الإدراك الحسي بمسافة الوثب للأمام.

الأدوات: عصابة العينين، طباشير، شريط قياس.

مواصفات الأداء:

(١) ريتا سهاك: فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة تحليل وتدريب وقياس، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة، ٢٠٠٠، ص ٤٠

يرسم على الأرض خطان متوازيان المسافة بينهما ١.٥٠ سم يخصص احدهما للبدء (خط البدء) والآخر كهدف (خط الهدف). يقف المختبر خلف خط البدء مباشرة، يترك المختبر لتقدير بعد مسافة خط الهدف عنه، ثم تعصب عيناه ويترك في هذا الوضع لمدة (٥) ثوان ثم يقوم بالوثب بالقدمين معاً من خط البدء للأمام لمحاولة الوصول إلى خط الهدف بحيث يلامس الخط الثاني (خط الهدف) وكما مبين في الشكل (٣).

الشروط:

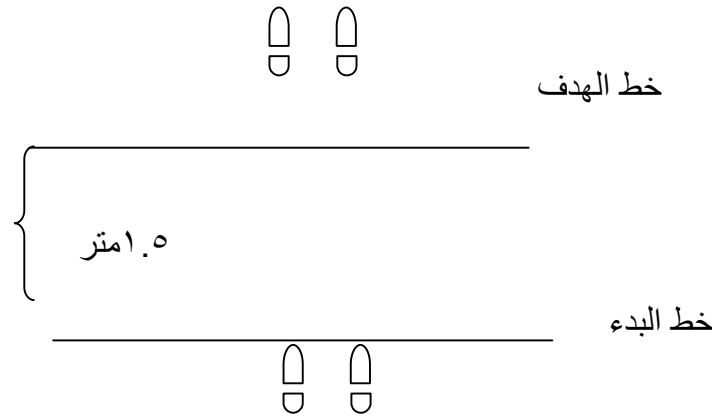
لكل مختبر محاولتان يسجل لهما مجموعهما.

التسجيل:

يتم تسجيل المسافة التي تقع بين خط الهدف ونهاية عقبي المختبر مقربة إلى أقرب سم.

درجة المختبر النهائية هي مجموع المحاولتين.

ملاحظة: كلما قلت هذه المسافة كان ذلك على وجود الإدراك الحسي بمسافة الوثب.



شكل (٣)

يوضح اختبار الإدراك بمسافة الوثب للأمام

٣-٤-٢ اختبار بردون - انفيمواف^(١):-

إن هذا الاختبار^(*) الموضح في الملحق (١) عبارة عن ورقة تحتوي على (٣٢) سطراً من الأرقام موزعة على هيئة مجموعات ، تتكون كل مجموعة من (٣ - ٥) أرقام ويحتوي كل سطر على (١٠) مجموعات ، مجموع أرقامها (٤٠) رقماً أي إن الاختبار يحتوي على (١٢٨٠) رقماً ، وقد وضعت أرقام هذا الاختبار بترتيب وتسلسل مقنن كما روعي في وضعها أن تكون غير منتظمة التوزيع وغير متساوية أيضاً لتفادي احتمالات الحفظ .

يتم شرح الاختبار للمتعلمين عن طريق ملاحظتهم لورقة المقياس وكما يأتي :-

انظر إلى الصفحة التي أمامك بانتباه بحيث تلاحظ ما تراه رقماً وتركيباً وتبحث فيما تراه من الأرقام المطلوب منك شطبها بوضع علامة مناسبة عليها ، وعليك إن تتفد هذا بسرعة وبدقة .

طريقة اداء الاختبار

عند سماع كلمة (أبدا) يقوم الحكم بقلب الورقة مع تشغيل الساعة ويبدأ بالبحث والشطب للرقم (49) وتبدأ الاسطر الواحد تلو الآخر ومن اليسار إلى اليمين .

- زمن الاختبار دقيقة واحدة فقط ، وعند سماع كلمة قف يضع الحكم علامة رأسية بجانب الحروف التي وصل اليه .

الغرض من الاختبار قياس (تركيز الانتباه وتوزيع الانتباه)

٣-٤-٣ اختبار دقة التصويب

(١) احمد محمد خاطر ، علي فهمي ألبيك : القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف مصر ، ١٩٧٨ م ، ص ٤٩٦ .

(*) إن هذا الاختبار وضع لقياس (تركيز الانتباه ، توزيع الانتباه) .

ينظر الملحق(١).

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب (٢) .

اختبار دقة التصويب على المرمى من مسافة (٦) أمتار

الهدف من الاختبار قياس دقة التصويب .

الأدوات المستخدمة مربع

- عدد (٦) كرات يد قانونية
- عدد (٤) مربع دقة التصويب (٤٠ × ٤٠) سنتيمتراً.
- × يعلق مربعات كل في إحدى الزاويتين العلويتين للمرمى.
- × يثبت مربعات كل في إحدى الزاويتين السفليتين للمرمى .

طريقة الأداء:- يقف اللاعب في المنطقة المواجهة للمرمى مباشرة خلف خط (٦) أمتار، ويوجه الكرات الواحدة بعد الأخرى إلى داخل أي من المربعات العليا والسفلى ، بحيث يتم التصويب ثلاث كرات الى أي من كرات الى من الزاويتين العلويتين او كليهما او الثلاث كرات الأخريات إلى أي من الزاويتين السفليتين او (كليهما) .

التسجيل : تحتسب عدد الرميات التي تمر فيها الكرة من المربعات العليا والسفلى وهي مستوفية لكل الشروط الموضحة .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية هي عبارة عن (دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته)^(١)

ومن أجل الحصول على النتائج والمعلومات الضرورية ولغرض اتباع السياق العلمي السليم بإجراءات البحث، أجرى الباحثان تجربتهم الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٣ على لاعبي نادي دجلة الرياضي المشارك في الموسم الرياضي ٢٠١١-٢٠١٢ بكرة اليد والبالغ عددهم (٦) لاعبين.

(٢) ضياء الخياط و نوفل محمد الحياي : كرة اليد ، جامعة موصل ، دار الكتب للطباعة ، ٢٠٠١ ص ٥٠٧.

(١) مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج ١، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٨٤، ص ٧٩.

٦-٣ تطبيق التجربة الرئيسية :

تم تطبيق الاختبارات قيد البحث على عينة البحث فريق جامعة ميسان المشارك بطولة الجامعات ٢٠١٢/٢٠١١ وقد أجريت الاختبارات جميعها فيما يخص اختبارات القدرات العقلية ودقة التصويب في القاعة المغلقة في كلية التربية الرياضية بتاريخ ٣ / ٤ / ٢٠١٢ ، وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً .

٧-٣ الوسائل الإحصائية:

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الجدولية	مستوى الدلالة
---	-----------	---------------	-------------------	----------------	---------------	---------------

استعان الباحثان بالوسائل الإحصائية الآتية للحصول على النتائج من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss):

٤ - عرض وتحليل ومناقشة النتائج

١-٤ عرض وتحليل النتائج

١-١-٤ عرض نتائج العلاقة بين بعض القدرات العقلية ودقة التصويب

جدول رقم (١)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط الادراك الحس الحركي ودقة التصويب

١	الادراك الحس الحركي	١٢.٩١٦	٢.٠٢٠	٠.٦٤٦	٠.٥٧٦	معنوي
٢	دقة التصويب	١٥.٥٠٠	١.٥٦٦			

* عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١)

الجدول	يـيـن	ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الحسابي	(١) الوسط	١	تركيز الانتباه	١٢.٠٨٣	٠.٩٩٦	٠.٦١٢	٠.٥٧٦	معنوي
الادراك	لاختبار	٢	دقة التصويب	١٥.٥٠٠	١.٥٦٦			
الحركي	الحس							

لإفراد عينة البحث إذ كان الوسط الحسابي (١٢.٩١٦) إما الانحراف المعياري فقد بلغ (٢.٠٢٠) إما الوسط الحسابي لاختبار التصويب فقد بلغ (١٥.٥٠٠) وبانحراف معياري قدرة (١.٥٦٦) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين الادراك الحسي الحركي ودقة التصويب (٠.٦٤٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٥٧٦) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين .

جدول رقم (٢)

جدول يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط تركيز الانتباه ودقة التصويب

* عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١)

يبين الجدول (٢) الوسط الحسابي لاختبار تركيز الانتباه لإفراد عينة البحث إذ كان (١٢.٠٨٣) إما الانحراف المعياري فقد بلغ (٠.٩٩٦) إما الوسط الحسابي لاختبار التصويب فقد بلغ (١٥.٥٠٠) وبانحراف معياري قدرة (١.٥٦٦) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين الإدراك تركيز الانتباه ودقة التصويب (٠.٦١٢) وهي أكبر من لقيمة الجدولية البالغة (٠.٥٧٦) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين .

رقم (٣)

جدول يبين الجدول الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط توزيع الانتباه ودقة التصويب

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١)

يبين الجدول (٣) الوسط الحسابي لاختبار توزيع الانتباه لإفراد عينة البحث إذ كان (١١.٧٢٥) إما الانحراف

المعياري

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١	توزيع الانتباه	١١.٧٢٥	١.٨٦٤	٠.٦٠٧	٠.٥٧٦	معنوي
٢	دقة التصويب	١٥.٥٠٠	١.٥٦٦			لاختبار

التصويب فقد بلغ (١٥.٥٠٠) وبانحراف معياري قدرة (١.٥٦٦) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين التوزيع

الانتباه ودقة التصويب (٠.٦٠٧) وهي اكبر من لقيمة الجدولية البالغة (٠.٥٧٦) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥)

وهذا يبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين .

٤-٢ مناقشة نتائج علاقة بعض القدرات العقلية بدقة التصويب بكرة اليد

٤-٢-١ مناقشة نتائج الإدراك الحس الحركي ودقة التصويب بكرة اليد

يتبين من الجدول رقم (١) وجود علاقة ارتباط ما بين الإدراك الحس الحركي ودقة التصويب بكرة اليد ويعزو

الباحثان ذلك إن سبب تلك العلاقة ما بين المتغيرين يعود إلى ان الإدراك الحس الحركي كونه ذو أهمية كبرى في

أعداد اللاعب ودخوله في المباراة أو المنافسة لأن اللاعب الذي يمتلك إدراك حسيا للمهارات على وفق أهداف وأبعاد المباراة وما يتعلق بها يكون قادرا على تطبيق المطلوب منه وبالتالي ينعكس ذلك إيجابا على اداءه، "لأن اللاعب الذي يمتلك ادراك على الأحداث المستقبلية في أثناء التعلم أو المنافسة هذا بدوره يعمل على زيادة حالة الاستعداد و التأهب للاستجابة القادمة" (١)

ويرى الباحثان ان زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعبين وتركيزهم على الجوانب الأساسية جعلت لديهم القدرة على التوقع الجيد للأداء المهاري وخاصة عند أدائهم لمهارة دقة التصويب بكرة اليد اذ ان لمراجعتهم للمهارة عقليا جعلهم يتخلصون من الأخطاء وكان أدركهم للأسلوب الصحيح للأداء الفني لتلك المهارة يصل الى مستوى عالي من الأداء. ويرى الباحثان ان عملية الإدراك الحس الحركي تشكل واحدة من العوامل المهمة التي تحدد طريقة الأداء المهاري والخططي وسرعته ودقته لدى لاعبي كرة اليد والذي يتطلب منه ان يمتلك الإدراك الكافي لتفسير الإحساسات الى مجموعة من الأفعال الحركية التوافقية التي تؤدي بالتالي الى التعرف الجيد ووصوله الى الدقة أثناء أداء التصويب بكرة اليد لكون "لاعب كرة اليد يصعب عليه الأداء الفني الراقى والدقيق والذي هو يتطلب أساسا من متطلبات كرة اليد الحديثة مالم يمتلك او يتمتع بأدراك حس حركي متميز" (٢)

٤-٢-٢ مناقشة نتائج تركيز الانتباه ودقة التصويب بكرة اليد

بين الجدول (٢) وجود علاقة ارتباط مابين تركيز الانتباه ودقة التصويب بكرة اليد ويعزو الباحثان سبب ذلك إن توزيع الانتباه عبارة عن قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجه الفرد بأنماط وأساليب مختلفة لذلك نلاحظ إن اللاعب أثناء تأدية مهارة دقة التصويب تكون أمامه عدة صعوبات منها اللاعب المدافع، الكرة، زاوية التصويب، وقفة

(١) ناهدة عبد زيد مخترارات في التعلم الحركي ، دار الفحاء للطباعة ، ط١ ، ٢٠١١ ، ٧٥.

(٢) محمد حسن علاوي (واخرون): الاعداد النفسي في كرة اليد- نظريات قنطريق ، القاهرة ، مركز الكتاب ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ص٤٨

وموقع حارس المرمى، اتجاه الكرة لحظة التصويب وهذه بحد ذاتها تعد مجموعة من المشكلات المراد حلها والتغلب عليها من اجل تحقيق الهدف المرجو وهو دقة التصويب الكرة لذلك فان تركيز الانتباه يلعب دورا مهما إلى جانب التوقع في عملية اتخاذ القرار المناسب و التوقع الصحيح الذي يمكن ان يسبق ظهور المثير وبالتالي تحقيق النجاح في أداء دقة التصويب ، لذلك يتطلب من اللاعب ان يكون ذات تركيز الانتباه العالي بحيث يتمتع بقابلية على تحليل زويا الهدف لحظة التصويب و المحاولة على توقع مكان الكرة بشكل صحيح ومناسب هذا مايجعل علاقة الايجابية بينهما .

٤-٢-٣ مناقشة نتائج توزيع الانتباه ودقة التصويب بكرة اليد

يتبين من الجدول (٣) وجود علاقة ارتباط بين توزيع الانتباه ودقة التصويب بكرة ويعود سبب ذلك إن الانتباه هو عملية عقلية تساعد اللاعب على تركيز وعيه باتجاه مثيرات معينة ومعالجتها، أن اللاعب الجيد عليه إن يحدد جميع المثيرات والمؤثرات الخاصة بذلك العمل بمعنى آخر إن اللاعب عليه إن يوزع انتباهه^١ لأكثر من مؤثر في وقت واحد سواء كل ذلك خاص بالجمهور والمدافعين مع عزل كل المتغيرات أو المؤثرات الخارجية وحصر انتباهه^٢ في المؤثرات الأساسية الأمر الذي تمكنه من استقبال المعلومات بشكل جيد وتفسيرها وتحليلها قبل التنفيذ ولحظة التنفيذ لكي يتمكن من اتخاذ القرار الصحيح وبالتالي ينعكس ذلك إيجابا على عملية التصويب وهذا مظهر من نتائج أكدت إن اللاعب الذي تكون لديه قدرة على التوزيع تكون فرصة التوقع الناجح عالية وفي هذا الخصوص يشير (أبو العلا احمد ١٩٩٧)^(١) إن مجال رؤية اللاعب يجب إن يحوي الكثير من المتغيرات التي تحدد حجم الانتباه وفي هذه الحالة عليه التركيز على الكثير من المؤثرات مثل (متابعة الكرة ، متابعة الخصم ، والظروف المحيطة باللعب) وان التركيز في الانتباه على تلك المثيرات يكون بوقت واحد ثم عليه في لحظة الاستجابة لمثير معين تبعا لاختلاف مواقف المنافس .

(١) أبو العلا احمد : ١٩٩٧مصدر سبق ذكره ، ص ٢٢٠ .

كما يرى (محمد حسن علاوي وسعد جلال ٢٠٠٢)^(٢) إن أحد أسس امتلاك الكفاءة الرياضية والانجاز الرياضي هو القدرة على تركيز الانتباه وتوزيعه وتحويله بشدة تحت مختلف الظروف المحيطة بالحركة . والداخلية فيها من حيث المسافات الزمنية الصغيرة .

يرى الباحثان أن أهمية توزيع الانتباه في ومدى ملاءمة في تطوير كثير من القدرات العقلية كالنقد والتحليل والمقارنة لديهم وكذلك تطوير عملية الانتباه ومظاهرها التي منها (تركيز الانتباه وثباته وتوزيعه) لأن تطوير هذه المظاهر يؤدي إلى تطوير البرنامج الحركي الصحيح في دقة التصويب وتعزيزه في ذاكرة المتعلم إذ نلاحظ أن مظهر الانتباه وعلاقته في دقة التصويب بكرة اليد لأن دقة الأداء تحتاج إلى " تجميع كافة الأفكار والعمليات الفكرية بنقطة واحدة لخدمة العمل المراد تحقيقه " ^(٣) وفي مظهر توزيع الانتباه وكيفية أداء التصويب قيد البحث تحتاج إلى هذا المظهر المهم إذ إن " حاجة اللاعب إلى توزيع الانتباه وتركيزه بدرجات كبيرة تكون أثناء تعلم المهارة الحركية وتطوير أدائها لفهم أجزاء هذه المهارة المطلوب تعلمها " ^(٤)

فضلاً عن ذلك فإن لاعب الكرة اليد يحتاج إلى هذا المظهر (توزيع الانتباه) بالتحديد لكون مهارة التصويب مرتبطة بمدة زمنية معينة يحتاج فيها اللاعب أو المتعلم إلى توزيع الانتباه لأدائه هذه المهارة بعيداً عن البواعث السلبية الخارجية مثل الجمهور أو الداخلية كالأفكار السلبية التي تراوده في أثناء أدائه هذه المهارة إذ إن " محاولة الانتباه على الرموز الصحيحة في نقطة معينة من الوقت ليس كافياً . وإنما يجب على اللاعب أن تكون لديه القدرة على المحافظة على تلك الرموز لفترة طويلة نسبياً ^(١)

١-٥ الاستنتاجات

استناداً إلى ما تم عرضه ومناقشة النتائج استنتج الباحثان عدة استنتاجات وكالاتي:

١- وجود علاقة ارتباط ايجابية بين بعض القدرات العقلية ومهارة دقة التصويب بكرة اليد

^(٢) محمد حسن علاوي وسعد جلال : علم النفس ، مصر ، دار المعارف ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠١ .

^(٣) عبد الله حسين اللامي ، أساسيات التعلم الحركي ، ط ١ ، الديوانية ، مطبعة مؤيد الفنية للطباعة والتوزيع ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥ .

^(٤) قسور عبد الحميد ، بعض القدرات العقلية وعلاقتها بمستوى أداء اللاعب المعد بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة :

كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٧ .

^(١) محمد العربي شمعون وعبد النبي الجمال ، التدريب العقلي في التنس ، القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٩٦ ، ص ٦٢ .

٢- ظهر أن الإدراك بمسافة الوثب هو القدرة العقلية الأكثر قدرة على تفسير مهارة دقة التصويب بكرة اليد.

٢-٥ التوصيات

وعلى ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- التأكيد على تطوير القدرات العقلية المرتبطة بمهارة دقة التصويب بنسب مختلفة تناسب مع أهمية كل قدرة وعلاقتها بأداء المهارة.
- ٢- التأكيد على بعض اللاعبين الذين يمتازون بمستوى عال من توزيع الانتباه وتركيز الانتباه وتكثيف التدريب على مهارة دقة التصويب لتطويرها .
- ٣- التأكيد على بعض اللاعبين الذين يمتازون بمستوى عال من الإدراك بمسافة الوثب وتكثيف التدريب على مهارة دقة التصويب لتطويرها.
- ٤- إجراء دراسات مشابهة لقدرات عقلية أخرى مع مهارات أخرى في لعبة الكرة اليد.

- :- المصادر العربية والأجنبية

- احمد محمد خاطر ، علي فهمي ألبيك : القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف مصر ، ١٩٧٨ م .
- احمد عزت راجح : أصول علم النفس ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف، مصر ، ١٩٧٩ .
- أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ .
- ديوبولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة) محمد نبيل نوفل (وآخرون)، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، ١٩٨٤ .
- روبرت نايدفر ، دليل الرياضيين للتدريب الذهني ، ترجمة محمد رضا (وآخرون) ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩١ .
- ريتا سهاك ، سيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة تحليل وتدريب وقياس ، ط١ ، عمان، دار الفكر للطباعة، ٢٠٠٠ .
- سمير مهنا الربيعي ، بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل – كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠١ .
- صدام محمد فريد ، أهم مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل – كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠١ .
- ضياء الخياط و نوفل محمد الحياي : كرة اليد ، جامعة موصل ، دار الكتب للطباعة ، ٢٠٠١ .

- عبد الله حسين اللامي : أساسيات التعلم الحركي ، العراق ، القادسية ، ط١، مجموعة مؤيد الفنية للتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- محمد حسن علاوي . التدريب والمنافسة الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .
- محمد توفيق الوليلي : كرة اليد (تعليم -تدريب-تكنيك) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
- مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج ١، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٨٤ .
- منير جرجيس : كرة اليد للجميع ، ط٢، جامعة حلوان ، الاردن ، ١٩٨٨ .
- موفق صينخ جعفر : علاقة بعض القدرات العقلية بمستوى أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية، ٢٠٠٠-٢٠٠١ .
- وجيه محبوب : علم الحركة (التعلم الحركي) ، ج ١ ، الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، ١٩٨٥ .
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ،دار الكتب للطباعة . ٢٠٠٢ .

^(١)Vialla Lesstirs delaile : *Hand ball Direction techingne* . national commison pedugogicl3,1

ملحق (١)

يبين تركيز الانتباه وتوزيعه

[illegible]